

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وهم من ولدِ الحارثِ بن مالكِ بن كَعْبِ بنِ الحارثِ بن كعب بن عابدِ بن مالكِ بن نَصْرٍ بن الأزدِ . وعمرو بن جُرْمُوزِ التَّمِيمِيّ قاتلُ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ حَوَارِيَّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه . روى أبو داود عن النَّضْرِ قال : قال المُنْتَجِعُ : يُعْجِبُهُمْ كُلُّ عامٍ مُجْرَمٌ زُرُّ الأوَّلِ يقال : عامٌ مُجْرَمٌ زُرُّ الأوَّلِ إذا لم يَعْجَلِ بالمطر في أوَّلِهِ ثمَّ يَجْتَمِعُ الماءُ في وَسْطِهِ . وأخْصَرُ منه : عامٌ مُجْرَمٌ زُرُّ : ليس في أوَّلِهِ مَطَرٌ ولكنَّهُ قَلَدَ الصَّاعِغَانِيَّ فيما أَوْرَدَهُ وخَالَفَهُ في قَوْلِهِ ثمَّ يَجْتَمِعُ الماءُ . فإنَّ نَصَّه : ثمَّ يَجْتَمِعُ المطَرُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : قال : ضَمَّ فلانٌ إليه جَرَامِيزَهُ إذا رَفَعَ ما انْتَشَرَ مِنْ ثِيَابِهِ ثمَّ مضى . وَتَجَرَّمَزَ إذا اجْتَمَعَ . وَجَرَّمَزَ الرجلُ : أَخْطَأَ في الجَوَابِ . والجِرْمَازُ بالكسر : بِنَاءٌ عَظِيمٌ كان عند أَبِيصْرِ المَدَائِنِ وقد عَفا أَثَرُهُ . وَهَجَرَةٌ بُنِيَ جُرْمُوزُ : قريةٌ كَبِيرَةٌ باليمن إليها يُنْسَبُ الشَّارِيفُ الْمُطَهَّرُ بن أحمد بن عابدِ بن مُحَمَّد بن المُنْتَصِرِ أَبُو عَلِيٍّ الجُرْمُوزِيَّ الحَسَنِيَّ وأوَّلُ من انْتَقَلَ مِنْهُمْ إليها جَدُّهُ مُحَمَّد بن المُنْتَصِرِ المذكور توفِّي سنة 1077 بعَهِيمَةَ وهو عاملٌ بها : وهو بيتٌ كَبِيرٌ باليمن . وله عشرة أولادٍ زُجَبَاءُ شُعْرَاءُ : محمد وعليٌّ وعابدُ والقاسمُ وجعفرُ وفخرُ الدِّينِ إسماعيلُ . أمَّا الحسنُ بن المُطَهَّرِ الجُرْمُوزِيَّ فَمِنْ مَشَايخِ القَاضِي شَمْسُ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ الدِّينِ المِيسُورِيَّ والقَاضِي عَبْدِ الوَاسِعِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ القَلْعِيَّ وهو شَيْخُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤَيَّدِ بَا مُحَمَّد بن إسماعيلَ وُلِدَ سنة 1075 وتوفي سنة 1101 ، وقد تَكَفَّلَ بِأَخْبَارِهِمْ كِتَابُ : قَلَائِدِ الجَوْهَرِ فِي أَنْبَاءِ آلِ الْمُطَهَّرِ . الذي أَلْفَفَهُ الفقيهُ الأديبُ عَلَامُ الدِّينِ قَاسِمُ بن أَحْمَدَ الخَالِدِيَّ . فراجعهُ .

جزر .

جَزَّ الصُّوفَ والشَّعَرَ والحَشِيشَ والنَّخْلَ والزَّرْعَ يَجْزُّهُ جَزًّا وَجَزَّوَةً بالفتح فيهما وَجَزَّوَةً حَسَنَةً بالكسر هذه عن اللّٰحِيَانِيَّ فهو مَجْزُوزٌ وَجَزِيزٌ : قَطَاعُهُ كاجْتِزَّوَهُ وَخَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ بِهِ الصُّوفَ والنَّخْلَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . والزَّرْعَ ذَكَرَهُ الزُّمَخْشَرِيُّ . أَنشد ثعلب والكسائيَّ لِيَزِيدَ بن الطَّائِثِ رِيَّةً : .

فقلتُ لصاحبي لا تَحْبِسْنِي ... بِنَزْعِ أَصُولِهِ واجْتِزَّ شَيْخًا وَيُروى : واجْدَزَّ ؛ وهكذا أَنشده الجَوْهَرِيُّ لَهُ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْدُسْ بِهِ لِأَحَدٍ بل قال : وَأَنشد

ثعلب قال ابنُ برِّي : ليس هو ليَزِيد زَاد الصَّـاْغَانِيَّ : وليس لِيَزِيد على الحاءِ
المَفْتُوحَةِ شِعْرٌ وَإِنَّمَا هُوَ لِمُضَرِّسِ بْنِ رَبِيعٍ الْأَسَدِيِّ وقبله : .
وفِتْيَانٍ شَوَايَتٌ لَهُمْ شَوَاءٌ ... سَرِيعَ الشَّيْءِ كُنْتُ بِهِ نَجِيحًا .
فَطَرْتُ بِمُنْذُمٍ فِي يَعْمَلَاتٍ ... دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْطِطُنَ السَّارِحَا .
فقلتُ لصاحبي لَا تَحْبِسْنِي ... بِنَزْعِ أُصُولِهِ وَاجْتِنَزْ شَيْحَا قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَالْبَيْتُ كَذَا فِي شِعْرِهِ . وَالْمُنْذُمُ : السَّيْفُ وَالْيَعْمَلَاتُ : الذُّوقُ ؛ وَالسَّارِحُ :
خِرْقٌ أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ عَلَى أَخْفَافِهَا إِذَا دَمِيَّتْ ؛ يَقُولُ : لَا تَحْبِسْنِي عَنْ
شَيْءٍ اللَّحْمِ بِقِلَاعِ أُصُولِ الشَّجَرِ بَلْ خُذْ مَا تَيْسَّرُ مِنْ قُضْبَانِهِ وَعِيدَانِهِ
وَأَسْرِعْ لَنَا فِي شَيْءٍ وَزَاد الصَّـاْغَانِيَّ : وَالرَّوَايَةُ لِحَاطِيبِي . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَيُرْوَى لَا تَحْبِسَانَا وَالْعَرَبُ رَبُّمَا خَاطَبَتِ الْوَاحِدَ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ سُوَيْدُ
بْنِ كُرَاعِ الْعُكْلِيِّ :

وَإِنْ تَزْجُرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ ... وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمِ عِرْضًا مُمَنِّعًا
جَزَّ الذَّخْلُ : حَانَ أَنْ يُجَزَّ أَيُّ يُقْطَعُ ثَمَرُهُ وَيُصْرَمُ كَأَجَزَّ . قَالَ طَرَفَةُ :
أَزْتَمُّ زَخْلٌ نَطِيفٌ بِهِ ... فَإِذَا مَا جَزَّ نَجَّتْ رَمَاهُ